مخطوطات جامعة الرياض

بابي فتاة في الحمى نجدية   هيفاء ناعمة المعاطف رودا
لم انس منها اذ عرفت على النوى   طرفا يخدد بالدموع خدودا
تبكي وتلتفت التفاتة ظبية   عنها الفلا راح الغزال شرودا
فلضم موقفنا بسفح المنحنا   مني ومنها جازعا وجليدا
لا تعذليني يا اميم على السرى   فالحر يابى في الهوان قعودا
حتام اصبو للملاح فلم ارى   منهن الا نفرة وصدودا
فتكت بنا بيض الضبا اذ رنقت   منا قلوبا بيضا وجلودا
لله تلك صوارم كانت لها   اجفان هاتيك الملاح غمودا
ايه حديثك يا اميمة انني   نظمت في الاسماع منه عقودا
ونثرتها عند الوداع مدامعا   قلدت منها يا اميمة جيدا
حيا الحيا حيا بوادي المنحنا   وسقى السحائب عهده المعهودا
حيا عهدت به الملاح سوانحا   يسحبن من حلل الجمال برودا
وظبا اذا حل الهزبر بارضهم   هزوا الرماح معاطفا وقدودا
تلقى الاسود الضاريات بسرحه   مسروعة تشكو الظباء العيدا
بخلت على الكاعبات بوصلها   عيناي جودا بالمدامع جودا
ماضر ناعمة السقام لو انها   من طيفها بعثت الى معيدا
ما رمت يوما من زماني مطلبا   الا وحظي كان عنه محيدا
لا بدع ان يعتدوا بخط اسود   رجل قضى وقاتر لتبيدا
ان الرزايا لا عرمت فراقها   قد كدت منها ان اشيب وليدا

والدهر

والدهر جار علي في حدثانه   واحال لي بيض الليالي سودا
كيسطو فلم ار لي عليه مساعدا   الا الشهاب ابا الثنا محمودا
مولى متى ما لاح بدر جلاله   كادت تخر له الرؤس سجودا
سمت من عليا محل جنابه   زكا غدا راسي الاصول مشيدا
من حل ساحة بابه يلقى العلى   والعز تحت ظلاله ممدودا
ما زال في جمع الفضائل ساعيا   حتى غدا بين الانام فريدا
واذا جرت فوق الطروس سطوره   شاهدت منها لؤلؤا منضودا
علامة الدنيا على الاطلاق من   لسنا نحيط بوصفه تقييدا
هو موئل للسائلين وملجأ   تأوي العفاة الى نداه وفودا
هذي ايادي العميمة انها   للناس اضحت منهلا مورودا
تأوي العفاة الى مناهل جودها   فترى لها صدرا وورودا
ملأ الملا فخرا اذا ما عد من   اجداده آل النبي جدودا
شيم بها حسن الزمان كأنها   بجل وده قد اصبحت توريدا
يا راقيا في العلم ارفع رتبة   مهلا فقد سد السماك صعودا
ان يحسدوك على علاك اولو العلى   طرا فمثلك لم يزل محسودا
ظهرت صفاتك للانام فلم نطق   كل العدا لبعض ذاك جحودا
لله درك من فتى اعدائه   اضحت على ما قد حواه شهودا
نسب تعلق في ذوابتها شم   علقت فيه طارفا وتليدا
مولاي سمعا من فتى مدحه   راقت ورقت في علاك نشيدا

Copyright © King Saud University